

اعتذار حزين..
الكاتب : عبد الرحمن العشاوي
التاريخ : 6 فبراير 2014 م
المشاهدات : 5598



أياشامُ عُذراً ويامصرُ عُذراً
وعُذراً عراقَ الجراحاتِ عُذراً
وعُذراً فلسطيننا إن سكتنا
فلم نَشْكُ حُزناً ولم نبك قهراً

وعُذراً لأحوازنا فهي أدرى
بتقصيرنا مثلما نحن أدرى
وعُذراً لصنعاتنا إن قطعنا
حبالَ الأحاديثِ همساً وجهراً
وعُذراً ضحايا الطواغيتِ إنا
سنلجم حرقاً ونسكب حبراً
سنتركم تشربون المآسي
لهيباً وناراً تَلْطِي وجمراً

وعُذراً أراملنا واليتامى
وعُذراً إلى الطفل يُنحرُ نحراً
وعُذراً حرائرنا إن سكتنا
ونحن نرى الوغدَ يغتال طُهرًا

وعُذراً إلى الشيخ صار شريداً

وقد قَوَّسَ الظُّلْمُ والشَّيْبُ ظهرا

وعُذْرًا إِلَى أمتي إنْ سَكَنَّا

فلم نُلقِ نَثْرًا ولم نُلقِ شعرا

سنحمل وَزَرَ السكوت جميعاً

وحَسْبُكَ بِالظُّلْمِ للناسِ وَزْرًا

أقول برغم احتدام المآسي

برغم المصائب في الأرض تترى

أقول لكم ودليلي كتابي

وسنَّةٌ من عِلْمِ الناسِ صَبْرًا

سينقشع الليل مهما تمادى

طويلاً ، فإنَّ مع العُسرِ يُسرًا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: